وأصله أن دغة ولدت غلاما فكان أبوه يقبله ويقول وا بأبي دردرك وكانت حسنة الثغر مؤشرته فظنت ان الدردر أعجب اليه فحطمت أسنانها فلما قال وا بأبي دردرك قالت يا شيخ كلنا ذو دردر فقال (أعييتني بأشر فكيف بدردر) وذهب لمثل بحمق دغة فقيل (أحمق من دغة) .

28 - قولهم أرنيها نمرة أركها مطرة .

أيا أرني السحابة نمرة أركها ماطرة وهي ان يكون فيها سواد وبياض .

كذا قال ابن دريد وسمى النمر نمرا لما في جلده من نقط سواد وسميت الشملة التي فيها سواد وبياض نمرة .

يضرب مثلا في صحة مخيلة الشيء وصحة الدلالة عليه .

29 - قولهم استنوق الجمل .

يضرب مثلا للرجل الواهن الرأي المخلط في كلامه .

والمثل لطرفة بن العبد وكان بحضرة بعض الملوك والملتمس ينشد شعرا فقال فيه